

تفسير ابن عربي

@ 350 @ | إلى الآية 44 [| | ! 2 2 ! من أهل اليقين البرهاني والاعتقاد الايماني بأحوال الآخرة | والمعاد وهم أرباب القلوب المتوسطون . | | ! 2 2 ! أي : أهل الخوف من المبتدئين في مقام | النفس السائرين عنه بنور القلب لا الواقفين معه أو المشفقين من عذاب الحرمان | والحجاب في مقام القلب من السالكين أو في مقام المشاهدة من التلويين فإنه لا يؤمن | الاحتجاب ما بقيت بقيته كما قال : ! 2 2 ! من أهل العفة وأرباب الفتوة . ! 2 | | ! 2 ! التي استودعوها بحسب الفطرة من المعارف العقلية | ! 2 2 ! الذي هو أخذ ميثاقه منهم في الأزل ! 2 2 ! أي : الذين سلمت | فطرتهم ولم يدنسوها بالغواشي الطبيعية والأهواء النفسانية ! 2 2 ! أي يعملون بمقتضى شاهدتهم من العلم فكل ما شهده قاموا بحكمه وصدروا | عن حكم شاهدتهم لا غير ! 2 2 ! أي : صلاة القلب وهي المراقبة | ! 2 ! أو صلاة النفس على الظاهر ! 2 2 ! على اختلاف | طبقاتهم ، فالفرقة الأولى في جنات من الجنان الثلاث ، والمتوسطون من أرباب القلوب | في جنات من جنات منها والباقيون في جنات النفوس دون الباقيتين . | | ! 2 2 ! من الموجودات التي أوجدها بشروق نوره | عليها وغروبه فيها بتعيينه بها أو أعدمها بشروق نوره منها وأوجدها بغروبه فيها ! 2 2 ! نطلع نورنا منهم فنهلكهم ونجعله غاربا في آخرين ! 2 2 ! | فنوجدتهم ! 2 2 ! من أجدات الأبدان ! 2 2 ! إلى مقار ما يناسب هيئاتهم من | الصور ، و□ تعالى أعلم . |